# دور الأسرة في تعزيز وتكريس مفهوم التوعية المرورية لدى الطفل

# The role of the family in promoting and perpetuating the concept of traffic awareness for the child

**سمية أم لرقاب[1]**
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.
oumlergeubsoumia@gmail.com
**نصير لعرباوي**
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.
nacir_larb@yahoo.fr

**تاريخ الوصول:2019/10/09 القبول :2020/07/15 النشر علي الخط :2020/09/15**

**Received : 09/10/2019 Accepted : 15/07/2020 Published online : 15/09/2020**

**ملخص:**

أصبحت مشكلة حوادث المرور بنتائجها الوخيمة ذات بعد عالمي، فهي سنويا تأخذ الآلاف من الأرواح البشرية لمختلف الفئات العمرية، وإزاء هذا النزيف الكبير وغير المنتهي لابد من إجراءات وأساليب جديدة وفعالة من أجل معالجة هذه المشكلة، ولقد أصاب العديد من الباحثين والدارسين في هذا المجال عندما أقروا وأكدوا على ترسيخ الوعي المروري لدى الأفراد، والبدء معهم منذ الصغر ومن مرحلة الطفولة، ولهذا فقد حظي موضوع التوعية المرورية للطفل بإشادة من الكثيرين، خاصة إذا رجعنا إلى إحصائيات حوادث المرور، حيث نجد أن فئة الشباب والأطفال هي من أكثر الفئات تعرضا لحوادث المرور،[2] ومن هنا يمكن للأسرة أن تسهم بدور كبير في اكساب الوعي المروري لدى الطفل وتنمية مهاراته المرورية ليتكون لديه السلوك المروري السليم، وقد توصلت الدراسة في الأخير إلى أن الأسرة تلعب دورا كبيرا في التوعية المرورية للطفل، رغم أنه تواجهها مجموعة من العراقيل، إلا أنه لابد من تثمين هذا الدور والإشادة به، والعمل على ترسيخه عند جميع الأسر، وتشجيع الأولياء على توعية أبنائهم مروريا انطلاقا من السنوات الأولى من حياتهم.

**الكلمات المفتاحية:** التنشئة الاجتماعية، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، الأسرة، التوعية المرورية، المفاهيم المرورية.

**Abstract :**

The problem of traffic accidents with its consequences has become a global dimension, it takes thousands of human lives of different age groups, and in the face of this great and endless bleeding, new and effective procedures and methods are needed to address this problem. They stressed the importance of establishing traffic awareness among individuals and starting with them from childhood and childhood. Therefore, the issue of traffic awareness of the child has won praise from many, especially if we refer to the statistics of traffic accidents, where we find that the category of youth and children are among the most vulnerable to traffic accidents. Hence, the family can play a major role in raising the awareness of the child's traffic and developing his traffic skills to have proper traffic behavior. The study finally found that the family plays a big role in the awareness of the child's traffic, although it faces a set of obstacles, but it must Appreciate this role and praise it, and work to consolidate it in all families, and encourage parents to educate their children traffic from the first years of their lives.

**Keywords :**Socialization, socialization institutions, family, traffic awareness, traffic concepts.

## مقدمة :

[1] المؤلف المرسل : سمية أو لرقاب الإيميل: oumlergeubsoumia@gmail.com

[2] إحصائيات المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، الجزائر، 2018.

مع تنامي أهمية التوعية المرورية للنشء، وضرورة تعريفهم بحجم المشكلة المرورية، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على الدور الذي يمكن أن تقوم به الأسرة في مجال تكريس مبادئ التوعية المرورية للطفل وتزويده بالمفاهيم المرورية الضرورية، وسنحاول معرفة مدى إسهام الأسرة باعتبارها من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع في التوعية المرورية والحد من حوادث المرور، خاصة إذا علمنا أن غياب دور الأسرة في التوعية المرورية يؤثر سلبا على توازن النظام المروري وبالتالي على حياة الفرد.

## أولا: الإطار العام للدراسة

### 1-مشكلة الدراسة

تشهد الجزائر كغيرها من دول العالم ارتفاعا ملحوظا في حوادث المرور وما تخلفه من آثار وخيمة على الفرد والمجتمع، خاصة وأن آثارها تكون على العديد من الأصعدة (آثار نفسية، صحية، اقتصادية، اجتماعية...)، وهو السبب الذي دفع لضرورة العمل على مواجهة هذه المشكلة والعمل على الحد منها والتقليل من آثارها، ومن أهم الأطراف التي تعمل على نشر التوعية المرورية في الجزائر وتتبنى مسؤولية تصدي ومواجهة مشكلة حوادث المرور مؤسسات التنشئة الاجتماعية، والتي تعد من أهمها الأسرة.

تعتبر الأسرة من أبرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية إذا لم نقل من أهمها، التي تساعد على الحد من انتشار الحوادث المرورية، وذلك من خلال الإسهام في عملية التربية والتعليم والتثقيف، وتكوين الشخصية لدى الطفل وتنميتها، باعتبارها الصرح الأول الذي يحتضن الطفل في سنواته الأولى من العمر، فدور الأسرة لا يقتصر على الوظيفة البيولوجية المتمثلة في الإنجاب والتكاثر فحسب، بل يجب أن يمتد ليشمل الجانب الاجتماعي والتربوي أيضا، فتبدأ بتعليم مجموعة من المعايير والقيم الأخلاقية والتربوية كالتوعية المرورية، وذلك من خلال إكساب الطفل مختلف المهارات المرورية وتلقينه مجمل المفاهيم المرورية التي تساعد على تكوين السلوك المروري السليم لدى الطفل، وبذلك يكون مستعدا أتم الاستعداد عند استخدام الطريق، ولقد أصبح من اللازم أن يتعلم الفرد كيفية استغلاله للطريق استغلالا عقلانيا وأن يتم تكوين القيم والمهارات والاتجاهات والمدركات اللازمة لذلك، وهذا ما يسمى باكتساب ثقافة مرورية يتعلم منها الطفل كيفية الانضباط والالتزام بقواعد السير والمرور واحترام القوانين ليصبح هذا السلوك جزءا من الثقافة المرورية الشاملة لدى قائدي السيارات في عالم الغد، خاصة أن ما يعلمه الطفل في الصغر يترسخ في ذهنه حتى الكبر.

والأسرة باعتبارها الخلية الأساسية والأولى داخل المجتمع فإنه يقع على عاتقها المسؤولية في نشر التوعية المرورية بين أبنائها وتكريس المفاهيم المرورية السليمة لديهم، وذلك لقدرتها على التأثير والتغيير في سلوك الأبناء الداخلي والخارجي.

وعليه تتلخص إشكالية دراستنا هذه في التساؤل التالي:

كيف تساهم الأسرة في تكريس مفاهيم التوعية المرورية للطفل؟

### 2-أهمية الدراسة

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة من حيث أنها تسلط الضوء على الأداء الوظيفي لمؤسسات التنشئة الاجتماعية، وقد تم التركيز على الأسرة، والتي نعتقد بأنها ذات تأثير عميق في تكوين شخصية الفرد وخاصة الطفل، وتحديد مفهوماته وتكوين اتجاهاته، وكذا إكسابه المهارات وتكوينه وتنشئته على العادات والتقاليد التي تنشأ عليها الأسرة في حد ذاتها، ومن أهم المفهومات والمعلومات التي تقوم الأسرة بتلقينها للطفل في سنواته الأولى المفاهيم المرورية، والتي تكون بوابة لتوعيته مروريا واكسابه السلوك المروري السليم والصحيح، بالإضافة إلى أن كل من يلاحظ إحصائيات حوادث المرور يجد بأن أغلبية الضحايا أو الوفيات هم صغار السن من أطفال وشباب، وهو ما يعطي للتوعية المرورية للنشء أهمية بالغة بما أن أطفال اليوم هم سائقي الغد.

### 3-أهداف الدراسة

تتلخص أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:

- ✓ معرفة الدور الذي تلعبه الأسرة في التوعية المرورية للأطفال، وكيف يساهم هذا في التقليل من حوادث المرور، وحماية فئة الأطفال من أخطار الطريق.
- ✓ التعرف على مرتكزات الأولياء في عملية التوعية المرورية لأطفالهم.
- ✓ تشخيص أهم العراقيل التي تحول دون توعية مرورية سليمة للأطفال من قبل الأولياء.
- ✓ اقتراح بعض التوصيات التي تثمن دور الأسرة في التوعية المرورية، وتساعد على القيام بتوعية مرورية سليمة للطفل بداية من الأسرة التي ينتمي إليها، باعتبارها مؤسسة التنشئة الاجتماعية الأولى التي ينتمي إليها الطفل، قبل انتقاله إلى مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى.

### 4-منهج الدراسة

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوثائقي الاستقرائي، حيث يتضمن المنهج الوثائقي بصفة أساسية وضع الأدلة المأخوذة من الوثائق والسجلات والمراجع مع بعضها البعض بصيغة منطقية، والاعتماد على هذه الأدلة في تكوين النتائج التي تؤسس لحقائق جديدة أو تقدم تعميمات سليمة على الأحداث الماضية أو الحاضرة، أو عن الدوافع والصفات والأفكار الإنسانية.[1] يقول غنيشا: " أن الوثيقة مادة توفر معلومات وإرشادات، وهي الوعاء المادي للمعرفة وللذاكرة الإنسانية ".[2]

أما فيما يخص المنهج الاستقرائي، فهو يتمثل في السير من الخاص إلى العام، وهو يشمل مختلف الاستنتاجات العلمية المستندة على الملاحظة والتجريب.[3]

وقد اعتمد الباحثان على الوثائق والمصادر المختلفة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وهي التي ساعدتنا كثيرا على تشكيل خلفية نظرية عامة حول موضوع بحثنا، فقد تم استخلاص البيانات والمعلومات بالرجوع إلى الأدبيات المختلفة، ونتائج الدراسات والبحوث النظرية والميدانية، وإصدارات الجامعات، وكذلك نتائج المؤتمرات والندوات المحلية والعربية والدولية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

## ثانيا: مفاهيم الدراسة

**1-التنشئة الاجتماعية:** هي عملية تفاعل يتم عن طريقها تعديل سلوك شخص بحيث يتطابق مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها.[4]

ونقصد بها في هذه الدراسة تلك العملية التربوية التي تقوم من خلال اتباع الأسرة لمجموعة من المعايير والأسس في تنشئة الأبناء تنشئة سليمة وصحيحة.

**2-مؤسسات التنشئة الاجتماعية:** هي مختلف مؤسسات التربية والتطبيع الاجتماعي، التي تتكفل بعملية تربية الفرد تربية مقصودة نظامية أو غير ذلك.[1]

---

[1] أحمد بدر: **أصول البحث العلمي ومناهجه**، د ط، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، 1996، ص247.

[2] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: **أساليب البحث العلمي " الأسس النظرية والتطبيق العملي**، ط 1، دار صفاء، عمان، الأردن، 2004، ص115.

[3] محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي " القواعد والمراحل والتطبيقات "، ط 2، دار وائل، عمان، الأردن، 1999، ص47.

[4] محمد شفيق زكي محمد، فتحي عكاشة: **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، د ط، د س، ص40.

وتعرف هذه المؤسسات بأنها تقوم بدور كبير في تنشئة الجيل الصاعد أو النشء اجتماعيا، وقد تم التركيز في هذه الدراسة على الأسرة، فالأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فهي الحاضن الأول للطفل، وفي رحابها يتعلم لغة مجتمعه ودينه وعاداته وتقاليده، وللأسرة تأثير كبير على حياة الطفل وفي شخصيته، خاصة في السنين الأولى من عمره.

**3-الأسرة:** يعرفها **عاطف غيث** على أنها: جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة، تقوم بينهما رابطة زوجية مقربة بالإضافة إلى الأبناء.[2]

ويعرفها **يودجكمبل** على أنها: جماعة من شخصين أو أكثر يرتبطون برباط الدم والزواج أو التبني، ويعيشون في مكان إقامة واحدة.[3]

كما تعد الأسرة نظاما اجتماعيا، لأنها الخلية الأولى في المجتمع، إنها إحدى الجماعات الأولية الصغيرة التي تقوم فيها العلاقة وجها لوجه، حيث يؤكد علماء النفس والتربية الأثر المهم لها، وخاصة في السنوات الأولى من عمر الطفل، ففيها تتفتح شخصية الطفل ويبدأ بتعلم أنماط السلوك المختلفة والعادات والتقاليد الاجتماعية، ومن أهم وظائف الأسرة نجد الوظيفة الاقتصادية، البيولوجية، الاجتماعية، التربوية، والنفسية.[4]

كما يمكن تعريف الاسرة على انها البيئة الأولى التي تحتضن الفرد، بحيث تقوم بغرس العقائد، العادات، التقاليد، القيم والتراث الاجتماعي وذلك من خلال الوظائف التي تؤديها، فهي بذلك مدرسة الفرد الأولى التي يتلقى فيها مبادى التربية الاجتماعية، السلوك وآداب المحافظة على الحقوق والقيام بالواجبات، ويشير مصطلح الأسرة إلى أصغر جماعة اجتماعية في سلم النسب بينما يشير مصطلح العائلة الى الجماعة القرابية الكبيرة أو العائلة الممتدة، وفي مجتمعنا فالحيز الفاصل بين الأسرة والعائلة غير واضح المعالم ومعقد في بعض الأحيان فالانتقال من نمط العائلة الممتدة الى الاسرة النووية لم يكن له نفس الوقع على بنية ووظيفة الأسرة لو قارناه بالغرب لاختلاف البيئة الاجتماعية، الثقافية والمنظومة القيمية الخاصة بكل مجتمع، فالأسرة الجزائرية تحولها يكمن في الشكل أكثر منه في المحتوى.[5]

إذن فالأسرة تبقى من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع، باعتبارها الخلية الأولى للتربية والتعليم للطفل، ومن الواجب أن تقوم بدورها هذا على أكمل وجه، لأنه إذا كان الخلل في البداية من الأسرة فسيكون من الصعب تصحيحه فيما بعد، خاصة إذا تداخلت مؤسسات أخرى لتقوم بهذا الدور.

---

[1] لامية بوبيدي: **دور بعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية في إكساب الثقافة المرورية للأطفال المتمدرسين " دراسة ميدانية على عينة من الأطفال المتمدرسين في الصف الثالث، الرابع، الخامس ابتدائي بمدينة قالمة "**،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 10، مارس 2015، ص123.

[2] أسماء مطوري: **مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية المدرسة نموذجا " دراسة ميدانية بابتدائية البستان ولاية باتنة "**،أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016/2015، ص63.

[3] المرجع نفسه: ص ن.

[4] نعيم حبيب جعنيني: **علم اجتماع التربية المعاصر بين النظرية والتطبيق**، دار وائل، عمان، الأردن، ط 1، 2009، ص252.

[5] فيصل بوطوب: **الأسرة والقيم " مقاربة سوسيولوجية لمسألة تغير القيم في الأسرة الجزائرية "**، مجلة آفاق فكرية، العدد 6، شتاء 2017، ص12،13.

**4-التوعية المرورية:** هي عملية ترجمة الحقائق المتعلقة بقواعد السير وآدابه، وتحويلها إلى أنماط سلوكية مرورية سليمة على مستوى الفرد والجماعة، وذلك بتطبيق الأساليب التربوية الحديثة للحد من الحوادث المرورية.[1]

وترتبط التوعية المرورية بالتوعية الاجتماعية، ولها ارتباط بتنمية الجانب المعرفي من خلال تلقي المعلومات حول السلامة المرورية، كما لها ارتباط أيضا بالجانب العملي والتطبيقي من خلال العمل على إكساب الفرد القيم والعادات التي تسهل للفرد استخدام الطريق راكبا أو ماشيا.[2]

وعرفها **عبد الله المشخص** بأنها: " عملية منظمة ومدروسة، تستهدف تغيير اتجاهات وأراء وأفكار ومواقف الأفراد والجماعات تجاه قضية من القضايا، وإرشادهم إلى حقيقة الموقف والظواهر المحيطة بهم، ومن ثم تمكنهم من التفاعل والتعامل معها بيقظة وفهم كاملين ".[3]

وعرف **محمد أديب خضور** التوعية المرورية بأنها: " منظومة السياسات والخطط والبرامج الهادفة، وإنتاج مضامين ورسائل تتعلق بمختلف جوانب الحياة المرورية، وتقوم بنشاطات وفعاليات مختلفة، وتستخدم وسائل اتصالية مختلفة من أجل نشر هذه المضامين والرسائل التي تشكل خطابا مروريا توعويا متكاملا، إلى مختلف الشرائح الاجتماعية ومختلف الجماهير المعنية بالمسألة المرورية.[4]

**5-المفاهيم المرورية:** المفهوم المروري هو: تصور عقلي مجرد يعطي اسما أو عنوانا أو لفظا ليدل على العناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق تتعلق بالسلامة المرورية، وعند الأخذ بها تتحقق السلامة المرورية للجميع.[5]

ونقصد بها في هذه الدراسة كل المفاهيم والمبادئ والقيم التي تعمل الأسرة على تلقينها وتعليمها لأبنائها من أجل تنشئتهم تنشئة مرورية سليمة، تضمن لهم السلامة المرورية على الطريق، وتساعد على تكوين وعي مروري لديهم منذ السنوات الأولى من عمرهم.

**6-التربية المرورية:** يعرفها أبو عون على أنها: نهج تربوي لتكوين الوعي المروري من خلال تزويد الفرد بالمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تنظم سلوكه وتمكنه من التقيد بالقوانين والأنظمة والتقاليد بما يسهم في حماية نفسه والآخرين من الأخطار.[6]

ونقصد بها في هذه الدراسة التنشئة المرورية السليمة للطفل.

---

[1] زكرياء شعبان: **دراسة تحليلية لكتب لغتنا العربية المطورة المقررة لصفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مضامين التربية المرورية**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 21، العدد 4، أكتوبر 2013، ص30.

[2] بيران بن شاعة: **مستوى وعي تلاميذ المرحلة الابتدائية بقواعد السلامة المرورية " دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ من المدرسة الابتدائية عيسى عزوز بالأغواط "**، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 32، جانفي 2018، ص230.

[3] المشخص عبد الله: **التوعية الأمنية في وسائل الإعلام السعودية**، رسالة ماجيستير غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، 1415هـ، ص76.

[4] أديب محمد خضور: **حملات التوعية المرورية العربية**، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، د ط، 2007، ص10.

[5] حسن بن جابر بن علي الريثي: **درجة تضمين المفاهيم المرورية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالتعليم العام السعودي في ضوء مفاهيم التربية المرورية الدولية**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية، 2015، ص13.

[6] محمد سعد الدين بيان: **التربية المرورية " مدخل في إعداد المعلم "**، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، ط 1، 2010، ص67.

## ثالثا: أهمية وأهداف التوعية المرورية

### 3-1أهمية التوعية المرورية[1]

تكمن أهمية التوعية المرورية في تهذيب المفاهيم التي اعتاد عليها الأفراد، بحيث تكون نظرتهم للتقيد بأنظمة المرور وآدابه ليس على أساس الخوف من العقاب، وإنما الانصياع الذاتي لها، لما لمخالفتها من مخاطر على حياتهم أولا، ولأنها تجافي السلوك القويم والأخلاق الفاضلة ثانيا، والهدف في المستقبل أن يكون الأفراد متعاونين مؤمنين بأهمية تعليمات المرور والأسس التي تقوم عليها التوعية المرورية، والتي تساعد على نشر أنظمة وتعليمات المرور حتى يصبح العمل بشكل تكاملي ما بين الجمهور المستهدف والأجهزة المعنية لتحقيق الهدف المنشود وهو السلامة المرورية لكل مستخدمي الطريق.

وتحقيق السلامة المرورية بين أفراد المجتمع ليس مسؤولية رجال المرور وحدهم فحسب، بل هي مسؤولية جماعية، يؤدي رجل المرور فيها وظيفته مشكورا ولابد أن يتعاون أفراد المجتمع جميعا، بعد أن أخذوا حظهم من التوعية المرورية اللازمة، ولا يكتفى في هذا الصدد بكفاءة من يقود عجلة القيادة فحسب بل لابد من توفر ثقافة عالية ودراية ومعرفة بوسائل السلامة للمحافظة على أرواح المارين والسائقين، حيث أن السلامة المرورية وظيفة أساسية من وظائف المجتمع الواعي.

### 3-2أهداف التوعية المرورية:

حدد المؤتمر العربي الأول للمرور المنعقد في القاهرة عام 1972 أهداف التوعية المرورية على النحو الآتي:

- ✓ تبصير الفرد بمشكلات المرور وأثرها على سلامته وصحته ومصالحه، وعلى الاقتصاد القومي، وما يبذل من وسائل وأساليب لمعالجتها.
- ✓ تعويد الفرد على ممارسة السلوك الصحيح لقواعد المرور وآدابه، ممارسة طوعية باعتباره ضرورة قومية، إلى جانب ما يعطيه مظهر الحركة السليمة من فكرة حضارية مشرقة.
- ✓ شرح قوانين السير وقواعد المرور وآدابه بأسلوب محبب ومشوق، وبشكل مستمر ومنتظم.
- ✓ تنمية روح التعاون وبث الألفة والمساعدة بين مستعملي الطريق.
- ✓ خلق العلاقة الطيبة والثقة المتبادلة بين المواطن ورجل المرور.[2]

كذلك من أهداف التوعية المرورية نجد:

**1-الهدف الإعلامي**: وذلك بالإعلام حول وجود مشكلة حوادث المرور باستخدام وسائل الاتصال الجماهيري وغير الجماهيري، من خلال المحاضرات والندوات واللقاءات والمطبوعات وغيرها.

**2-الهدف الإقناعي**: بمحاولة إقناع المواطن السائق الماشي والراكب أن كل حادث مخالفة وأنه يخطئ ويتجاوز القوانين والقواعد، وهو بذلك يتسبب في إيذاء نفسه والآخرين معا، وتستخدم لذلك كافة الأساليب والمهارات الإعلامية والإقناعية التي تركز على العلوم النفسية والاجتماعية والعادات والتقاليد والدين...إلخ.

---

[1] عبد الله بن حامد عبد الله الخلف: **دور أفلام التوعية المرورية في رفع مستوى الوعي المروري " دراسة شبه تجريبية على طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض "**، رسالة ماجيستير غير منشورة، في علم الاجتماع، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، 2005، ص61.

[2] محمد سعد الدين بيان: مرجع سبق ذكره، ص68،69.

**3-الهدف الإنساني:** نهدف من خلال التوعية المرورية والتي تحمل إشكال التعليم والتدريب والتثقيف إلى الحفاظ على الانسان وحفظ حياته وتأمين سلامة المجتمع والحفاظ على موارده المختلفة.[1]

## رابعا: أسباب حوادث المرور التي يتعرض لها الأطفال:

تشير الدراسات والإحصائيات من قبل الباحثين والدارسين إلى أن أسباب حوادث المرور التي تقع للأطفال خاصة، تعود إلى الأسباب التالية:

**1-**الضعف الواضح في الثقافة والتربية المرورية والوعي المروري، وذلك نتيجة لضعف وغياب دور الأسرة بالدرجة الأولى.

**2-**قلة الأرصفة وعدم تأثيث الطرق بوسائل السلامة المرورية، وهذا من شأنه إجبار الأطفال على المسير في الطرقات واختلاط المشاة مع السيارات، مما يجعلهم أكثر عرضة لحوادث المرور المتفاوتة الخطورة.

**3-**معظم المدارس والمؤسسات التعليمية تكون على الشوارع الرئيسية.

**4-**قلة أماكن الترفيه والحدائق بشكل عام، وانعدامها في التجمعات والأحياء السكنية.

**5-**عدم الالتزام بالقوانين والأنظمة من قبل السائقين، وعدم احترامهم للمشاة، وعدم تعاونهم مع الأطفال أثناء عبورهم للشوارع، وانعدام معرفتهم بالخصائص النفسية والجسدية للأطفال.[2]

كذلك من الأسباب التي تؤدي إلى تعرض الأطفال لحوادث المرور ما يلي:

- ✓ الطبيعة الاندفاعية للطفل لا تمكنه من التدقيق والنظر في جميع الاتجاهات عند العبور.
- ✓ عدم اكتمال المدارك الحسية للطفل تجعل من الصعب عليه فهم طبيعة حركة المرور وتقدير مسافة وسرعة المركبات القادمة.
- ✓ اللعب في الطرق العامة دون مراقبة أو إرشاد من أولياء الأمور.
- ✓ ضعف التركيز والانتباه لدى الطفل.
- ✓ عدم التركيز والانتباه من قائد المركبة او السائق،[3] لأن المتسبب الأول في حوادث المرور بالجزائر والسبب الرئيسي لها يبقى العامل البشري، حيث دائما ما يحتل المراتب الأولى في الأسباب أو العوامل المؤدية لحوادث المرور.
- ✓ تقليد الأطفال لسلوكات الكبار.

## خامسا: دور الأسرة في التوعية المرورية للطفل

تكون الأسرة البنية الاجتماعية الأولى لجميع الأفراد، فيمكن أن تلعب دورا هاما في تشكيل الممارسات الاجتماعية المتلائمة مع شروط حركة المرور، والأبناء يقتدون بأوليائهم في جميع الميادين الاجتماعية، وحتى فيما يتعلق باستعمال الطرق،[1]فالأسرة هي

---

[1] حسنية أحمد شاهين: **الأسرة ودورها في التوعية المرورية**، ورقة بحث مقدمة في الدورة التدريبية " تنمية مهارات رجال المرور في مجال التوعية المرورية "، خلال الفترة 19-23 ماي 2007، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، عمان، 2007، ص16.

[2] خالد محمد الحيارى، محمد أحمد الإبراهيم: **التربية المرورية لطلبة المدارس للفئة العمرية (12-18) سنة**، ورقة بحث مقدمة ضمن أشغال المؤتمر الخامس للسلامة المرورية في الأردن، الأردن، 22-24 نيسان 2008.

[3] Madani Azzedine ; tello ghiat : **les brincibales causes des accidents de la circulation routière et lesmesures d'atténuation en Algérie** ; european scientifique journal ; Edition vol11 ; no20 ; July 2015 ; p170.

المدرسة الأولى التي تغرس العادات والسلوكيات المرورية الصحيحة في نفوس الأبناء، حيث يكمن دورها في تعويد الأطفال على احترام قواعد المرور، والانتباه إلى إشارات المرور على الطريق، بالإضافة إلى استخدام الرصيف وممر الراجلين بصفة منتظمة، وغيرها من السلوكيات الحميدة والسليمة التي يجب اتباعها والقيام بها عند استخدام الطريق.

وتقع المسؤولية الكبرى في التعليم بالجزء المعرفي للتوعية المرورية على عاتق الأسرة والمدرسة والمجتمع بمؤسساته الرسمية وغير الرسمية.

فواجب الأسرة تعليم وتدريب أطفالها نظريا وعمليا بقواعد المرور وإرشادات المرور، [2]وكيفية السير على الطريق وعبوره وكيفية استخدام المركبات العامة والخاصة، وخاصة وأن الإلمام المعرفي بقواعد المرور ومستلزمات السلامة على الطريق لا يقل أهمية عن الجانب الخلقي والقيمي.[3]

وبإجماع من العديد من الخبراء ووفقا لنتائج العديد من الأبحاث والدراسات التي أجريت في مجال حوادث المرور والتوعية المرورية، قد اتفق الجميع على أن التوعية المرورية تعتبر من أهم الإجراءات والأساليب التي تؤدي إلى الحد من حوادث المرور، وذلك أن الفرد الذي يكتسب مهارات مرورية ويتعلم مفاهيم مرورية منذ صغره يكون قادرا على تمييز الخطر وحماية نفسه وحتى حماية الآخرين معه، وكذلك يكون قادرا على التعامل مع البيئة المرورية بشكل صحيح، إضافة إلى أن التوعية المرورية تتكامل مع عمليات أخرى في صورة التربية المرورية، وذلك من أجل ضمان السلامة المرورية للجميع بداية من الأطفال وصولا إلى الشيوخ آخر فئة عمرية.

### 5-1الخصائص الواجب توافرها في الوالدين من أجل تربية مرورية سليمة لأطفالهم:

لكي يقدم الوالدان تربية مرورية سليمة لأبنائهم، وكي يتمكنوا من غرس وتلقين مفاهيم التوعية المرورية لدى أطفالهم لابد من توفر جملة من الصفات والخصائص، نبرزها في النقاط التالية:

- ✓ أن يكون لديهما الإدراك التام لأبعاد المشكلة المرورية، وأثرها على الفرد والمجتمع والوسائل والأساليب المعينة على معالجتها، من خلال الإعداد الجيد لكل هذا.
- ✓ معرفة تامة بالوسائل والطرائق المتنوعة التي يستطيعان من خلالها إيصال ما يريدان إيصاله إلى الأطفال من معارف ومهارات متعلقة بالسلامة المرورية للأطفال.
- ✓ القدرة على الموائمة بين نقل الأفكار الواجب إعطاؤها حول التوعية المرورية والمستوى العقلي للأطفال، ويقصد بذلك موائمة المواضيع المطروحة ومتوسط عمر الأطفال العقلي.
- ✓ القدرة على توظيف التكنولوجيا في التوعية المرورية.[4]

---

[1] سعد الدين بوطبال:**تناول نفسي اجتماعي لحوادث المرور في الجزائر " الإحاطة بعوامل نفسية اجتماعية متعلقة بالمخاطرة وارتكاب الحوادث المرورية "**، رسالة ماجيستير غير منشورة، في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007/2006، ص24.

[2] خالد محمد الحياري: مرجع سبق ذكره.

[3] المرجع نفسه.

[4] محمد الطاهر طعبلي، شعبان بالقاسمي: **دور المدرسة في التوعية المرورية**، ورقة بحث مقدمة ضمن أشغال الملتقى الوطني الأول حول " حوادث المرور بين مستعملي الطريق وتنظيم المرور "، يومي 24-25 أفريل 2013، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2013، 259.

✓ تحقيق القدوة لأطفالهما من خلال تمثلهما بالسلوكيات المرورية المطلوبة في التربية المرورية، ومراعاة قواعد وأنظمة السير المعمول بها.

✓ تنسيق الجهود بين المؤسسات التربوية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية والمجتمعية الأخرى في حملات التوعية المرورية.

✓ ترسيخ القيم الإسلامية التي تدعوا إلى المحافظة على النفس الإنسانية والممتلكات واحترام الآخرين، وتمثل الآداب الإسلامية في التعامل مع الطريق.[1]

**5-2مرتكزات الأولياء أثناء التوعية المرورية لأبنائهم:**

هناك العديد من النقاط التي يجب أن يركز عليها الأولياء خلال قيامهم بالتوعية المرورية لأبنائهم ومن أهم هذه النقاط نذكر:

- التعريف بقوانين المرور المعمول بها في الجزائر، من تشريعات وأنظمة، لأنه عندما يكون الطفل على دراية بهذه القوانين يعرف حقوقه وما هي واجباته أثناء استخدام الطريق، بالإضافة إلى أن هذه اللوائح التنظيمية تساعده على اكتساب ثقافة مرورية سليمة تساعده كثيرا في المستقبل القريب.
- آداب المرور والمقصود منها السلوك على الطريق، ويتلخص هذا السلوك في تعليم الطفل كيفية العبور الآمن ومن المكان المناسب في الطريق، الوقوف والانتباه إلى إشارات المرور، الابتعاد عن اللعب في وسط الطرق العامة، عدم اللعب بين المركبات، عدم اللعب أو ممارسة أي نشاط بالقرب من الطريق...وغيرها من الآداب الحميدة الكثيرة للطريق.
- إشارات المرور واللوحات الإرشادية المرورية، وذلك بتعليم الطفل مغزى وهدف كل إشارة حتى يتقن التعامل معها عند استخدامه للطريق.
- أسباب الحوادث المرورية، على الأسرة أن تشرح وبالتفصيل للطفل عن أسباب حوادث المرور والتي يأتي في مقدمتها العامل البشري، بالإضافة إلى عوامل أخرى في صورة المركبة والمحيط.
- الإصابات المرورية، وذلك باستخدام أسلوب التخويف والعاطفة من أجل أن يتأثر الطفل، ويكون على استعداد لفعل كل ما يلزم لتجنب الإصابة في حادث مروري.
- تلقين الطفل وتعليمه بعض الإسعافات الأولية البسيطة، التي من الممكن أن تساعده يوما إذا وقع في موقف صعب.

ولضمان تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية سليمة، يجب على الأولياء اللجوء إلى العمليات التالية:

**1-التعزيز:** ويتم القيام بهذه العملية عندما يقوم الطفل بالسلوك القويم والسليم، وذلك لتشجيعه على المواصلة على هذا المنوال ومثال على هذا تقديم المكافآت للطفل بغرض تحفيزه.

**2-العقاب:** ويتم اللجوء إلى هذه العملية عندما يخطأ الطفل، وهذا من أجل ألا يخطأ مرة أخرى، وحتى لا يظن أن والداه متساهلين في بعض الأمور، ففي كثير من الأحيان يتغاضى الأولياء عن بعض السلوكات الخاطئة لأبنائهم وهو ما يسمح بتكرارها والتعود عليها من قبل الأبناء، لذا وجب على الأولياء أن يراقبوا أبنائهم دائما سواء في حالة الصواب أو في حالة الخطأ.

**3-توفير المثال أو القدوة:** وذلك من خلال خلق النموذج السليم الذي يحتذى به من قبل الأطفال، حتى ممكن أن يكون هذا النموذج هو الوالدين في حد ذاتهم.

---

[1] هيام محمد عاطف خير الدين: **أثر استخدام الموديلات التعليمية في تنمية بعض المفاهيم المرورية لدى أطفال الروضة**، مجلة كلية التربية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 2، أفريل 2017، ص15،16.

**3-5 أنشطة مدعمة لعملية التوعية المرورية للأطفال:**

لا تقتصر التوعية المرورية للطفل على ما يقوم به الأولياء داخل الأسرة فقط، بل يجب أن تمتد إلى أنشطة أخرى مدعمة لها حتى تكون العملية ناجحة وذات مغزى، لأنه في حقيقة الأمر التوعية المرورية هي عملية متكاملة تتقاطع مع العديد من الأنشطة والعمليات الأخرى، في صورة التربية المرورية، الثقافة المرورية...إلخ، ومن بين هذه الأنشطة نذكر:

- القيام بزيارات ميدانية مع الأطفال إلى أقسام المرور ومصالح الأمن، للاطلاع عن قرب على حجم المشكلة المرورية وآثارها الوخيمة على الفرد والمجتمع.
- اصطحاب الأطفال إلى الأبواب المفتوحة والحملات الإعلامية التوعوية التحسيسية التي تقوم بها مصالح الأمن ومختلف مؤسسات المجتمع المدني.
- توفير الكتب والمراجع الخاصة بالتوعية والتربية المرورية.
- حضور الندوات والمعارض والمؤتمرات التي تعالج مشكلة حوادث المرور.
- اصطحاب الأطفال إلى حضائر محاكاة السياقة، من أجل تدريبهم من الصغر على مبادئ السياقة السليمة.
- توفير بعض الأنشطة المفيدة للأطفال كالأنشطة البيئية، واصطحابهم لأماكن التنزه والمكتبات والمراكز الثقافية.

## سادسا: العراقيل التي تحول دون قيام الأسرة بدورها في التوعية المرورية للطفل:

إن تكريس مفاهيم التوعية المرورية للطفل ليس بالأمر الهين أو السهل، خاصة إذا كان الأولياء في حد ذاتهم يفتقدان لمفهوم التوعية المرورية والسلامة المرورية، ونجد هناك العديد من العراقيل والصعوبات التي تقف عائقا أمام توعية الأولياء لأطفالهم مروريا، من بينها:

**1**-معظم الأولياء لا يدرجون موضوع التوعية المرورية ضمن حوارهم الأسري، بفعل انشغالهم الدائم بالأمور الحياتية المتعددة.

**2**-افتقار الأولياء لثقافة مرورية تترجم في سلوكاتهم، وبالتالي يقلدهم الأبناء الذين يفتقرون لتربية مرورية واعية تمكنهم من حسن استغلال الطريق العام والحفاظ على سلامتهم.

**3**-تدني المستوى التعليمي والثقافي للأولياء مما يشكل صعوبة كبيرة لديهم تحرمهم من إيصال مختلف المعلومات للأبناء.

**4**-التعامل مع الطفل عند وقوع الخطأ فقط،[1] حيث أن الأولياء ينتظران الطفل حتى يخطأ كي يعاقبانه، في حين أنه ينبغي عليهما أن يقوما بالتوضيح مسبقا للطفل عن السلوك غير المرغوب، ومن ثم تدريبه على تعميم السلوك الصحيح في المكان والزمان المناسب.

**5**-إقتناع الأولياء بأن دور التوعية المرورية للطفل هو دور تقوم به جهات أخرى أولى بذلك الدور، في صورة الروضة، المدرسة، جماعة الرفاق والأصدقاء...إلخ.

**6**-قيام الأولياء في حد ذاتهم بسلوكات وأفعال منافية خاصة عند استعمال الطريق، وباعتبارهم القدوة الأولى للطفل فذلك سيؤثر سلبا على تكوين شخصية الطفل ما يجعله يتبنى سلوكات هي في حقيقة الأمر سلوكات سلبية وخاطئة حتى وإن كانت نابعة من الأولياء.

[1] حسنية أحمد شاهين: مرجع سبق ذكره، ص11.

**7**-قلة المتابعة، إن مهمة الوالدين في التوعية والتربية المرورية لا تقتصر على البيت فقط، بل يجب أن تمتد إلى متابعة الطفل ومراقبته دائما،[1] لأنه دائما ما يلتقي ويتواجه مع مؤثرات خارجية أخرى، قد تكون لها درجة عالية من التأثير هي الأخرى في صورة الشارع أو المحيط، المدرسة، وجماعة الرفاق والأصدقاء.

**8**-تركيز الأولياء على أنماط متوارثة في التربية، [2]كثيرا ما يعتمد الوالدين على نفس الطرق التي نشؤا عليها محاكين بذلك والديهما معتقدين بصواب وبصحة تلك الأساليب، وقد تكون تلك الأساليب صحيحة وسليمة في الفترة الزمنية التي عاشوها، ولكن كثيرا من المؤثرات البيئية في الوقت الحاضر قد اختلفت عما كان سابقا، فما كان يصلح في السابق ربما لا يصلح الآن، وربما يحتاج إلى بعض التعديل أو التغيير حتى يوائم ويتماشى مع ما يفرضه الوقت الحالي من تغييرات وتعقيدات في الحياة الاجتماعية للفرد.

## خاتمة

إن الطفل بطبيعته الاندفاعية وتصرفاته العفوية خاصة في السنوات الأولى من حياته، تجعله لا يدرك أخطار الطريق، لذا فالاهتمام بسلامته وتنمية الوعي المروري لديه واجب على جميع أفراد الأسرة، والمسؤولية تقع في المقام الأول على الأولياء وذلك من خلال غرس مبادئ التوعية المرورية لدى أبنائهم، وتلقينهم للمفاهيم المرورية الضرورية لتكوين سلوك مروري سليم لديهم، ومنه تسهم التوعية المرورية إسهاما مهما في مجال الحد من حوادث المرور، لذلك ينبغي للقائمين عليها أن يكونوا مقنعين بما يقوموا به، وأن يكونوا قدوة حسنة في سلوكهم وممارستهم واحترامهم لقوانين المرور حتى يؤثروا إيجابيا في الأطفال الذين توجه لهم التوعية المرورية، وخلاصة القول هي أن الأسرة تلعب دورا كبيرا وهاما في مجال التوعية المرورية للأطفال، لكن تختلف طبيعة القيام بهذا الدور من أسرة إلى أسرة نظرا لعدة عوامل، ولترسيخ هذا الدور لدى الأسرة لابد من:

- ✓ إشراك الأولياء في العملية التربوية والتعليمية للطفل من خلال التواصل الدائم مع مختلف الأطراف العاملة في هذا المجال، في صورة الروضة، المدرسة...
- ✓ الاهتمام بالتوعية المرورية للطفل من قبل وسائل الإعلام، وذلك بتنظيم واعداد حملات إعلامية توعوية خاصة بالتوعية والسلامة المرورية، وتوجه إلى فئة الأطفال على وجه الخصوص.
- ✓ إدراج مادة التربية المرورية في المنهاج الدراسي والتربوي للطفل.
- ✓ يجب أن يوضح الأولياء لأبنائهم الآثار الوخيمة والسلبية لحوادث المرور، خاصة في حالة عدم التزام آداب السير، ومخالفة قواعد وقوانين المرور.
- ✓ تعليم الطفل قواعد السير والمرور وكيفية الالتزام والانضباط واتباع قوانين وإشارات المرور.
- ✓ البدء بتعليم الطفل الثقافة والتربية والسلامة المرورية قبل دخوله إلى المدرسة.
- ✓ يجب أن يشكل الأولياء قدوة حسنة لأبنائهم من خلال اتباعهم السلوك السليم والصحيح أثناء استخدام الطريق.

[1] المرجع نفسه: ص13.

[2] حسنية أحمد شاهين: مرجع سبق ذكره، ص10.

## قائمة المراجع:

**1–**أحمد شاهين حسنية: الأسرة ودورها في التوعية المرورية، ورقة بحث مقدمة في الدورة التدريبية " تنمية مهارات رجال المرور في مجال التوعية المرورية "، خلال الفترة 19–23 ماي 2007، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، عمان، 2007.

**2–**بدر أحمد: أصول البحث العلمي ومناهجه، د ط، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، 1996.

**3–**بن شاعة بيران: مستوى وعي تلاميذ المرحلة الابتدائية بقواعد السلامة المرورية " دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ من المدرسة الابتدائية عيسى عزوز بالأغواط "، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 32، جانفي 2018، ص230.

**4–**بوبيدي لامية: دور بعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية في إكساب الثقافة المرورية للأطفال المتمدرسين " دراسة ميدانية على عينة من الأطفال المتمدرسين في الصف الثالث، الرابع، الخامس ابتدائي بمدينة قالمة "، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 10، مارس 2015، ص123.

**5–**بوطبال سعد الدين: تناول نفسي اجتماعي لحوادث المرور في الجزائر " الإحاطة بعوامل نفسية اجتماعية متعلقة بالمخاطرة وارتكاب الحوادث المرورية "، رسالة ماجيستير غير منشورة، في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007/2006، ص24.

**6–**بوطوب فيصل: الأسرة والقيم " مقاربة سوسيولوجية لمسألة تغير القيم في الأسرة الجزائرية "، مجلة آفاق فكرية، العدد 6، شتاء 2017، ص12،13.

**7–**بيان محمد سعد الدين: التربية المرورية " مدخل في إعداد المعلم "، ط 1، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، 2010، ص67.

**8–**جعنيني نعيم حبيب: علم اجتماع التربية المعاصر بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار وائل، عمان، الأردن، 2009، ص252.

**9–**الحيارى خالد محمد، الإبراهيم محمد أحمد: التربية المرورية لطلبة المدارس للفئة العمرية (12–18) سنة، ورقة بحث مقدمة ضمن أشغال المؤتمر الخامس للسلامة المرورية في الأردن، الأردن، 22–24 نيسان 2008.

**10–**خضور أديب محمد: حملات التوعية المرورية العربية، د ط، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، 2007، ص10.

**11–**الريثي حسن بن جابر بن علي: درجة تضمين المفاهيم المرورية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالتعليم العام السعودي في ضوء مفاهيم التربية المرورية الدولية، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية، 2015، ص13.

**12–**شعبان زكرياء: دراسة تحليلية لكتب لغتنا العربية المطورة المقررة لصفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مضامين التربية المرورية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 21، العدد 4، أكتوبر 2013، ص30.

**13–**طعبلي محمد الطاهر، بالقاسمي شعبان: دور المدرسة في التوعية المرورية، ورقة بحث مقدمة ضمن أشغال الملتقى الوطني الأول حول " حوادث المرور بين مستعملي الطريق وتنظيم المرور "، يومي 24–25 أفريل 2013، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2013.

**14–**عبيدات محمد وآخرون: منهجية البحث العلمي " القواعد، والمراحل والتطبيقات "، ط 2، دار وائل، عمان، الأردن، 1999.

**15–**عليان ربحي مصطفى، غنيم عثمان محمد: أساليب البحث العلمي " الأسس النظرية والتطبيق العملي "، ط 1، دار صفاء، عمان، الأردن، 2004.

**16–**عبد الله الخلف عبد الله بن حامد: دور أفلام التوعية المرورية في رفع مستوى الوعي المروري " دراسة شبه تجريبية على طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض "، رسالة ماجيستير غير منشورة، في علم الاجتماع، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، 2005، ص61.

**17–**عبد الله المشخص: التوعية الأمنية في وسائل الإعلام السعودية، رسالة ماجيستير غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، 1415هـ، ص76.

**18–**محمد زكي محمد شفيق، عكاشة فتحي: مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، د ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، د س، ص40.

**19–**محمد عاطف خير الدين هيام: أثر استخدام الموديلات التعليمية في تنمية بعض المفاهيم المرورية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 2، أفريل 2017، ص15،16.

**20–**مطوري أسماء: مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية المدرسة نموذجا " دراسة ميدانية بابتدائية البستان ولاية باتنة "، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016/2015، ص63.

**21–**إحصائيات المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، الجزائر، 2018.

**22–**Madani Azzedine ; tello ghiat : les brincibales causes des accidents de la circulation routière et les mesures d'atténuation en Algérie ; euro péan scientifique journal ; Edition vol11 ; no20 ; July 2015 ; p170.